

# خطبة عيد الفطر - ١

السيد كاظم الرشتي

النسخة العربية الأصلية



## خطبة عيد الفطر - ١

من مصنفات

السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي

## جواهر الحكم المجلد الاول

شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة

البصرة - العراق

شهر جمادي الاولى سنة 1432 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالكربلاء وتفرد بالعز والبقاء وتردى بالنور والبهاء وتحجد بالآلاء والنعماء واختص باشرف الاسماء وجل عن مقارنة الاشياء وتعلى عن ملامسة النساء الباسط يده بالجود والعطاء المنعم خلقه باشرف الحباء الذي اوجد بكلمته ما يشاء ( الذي اوجده بكلمة من خلقه ما يشاء خل ) فاظهر نورا من ظل كينونته فاضاء به الضياء واقامه سبحانه في حباب الواحدية حتى خرق الهواء فجعله يغوص في بحر الصفات والاسماء حتى ملأ ذلك الفضاء فاجرى به ( به منه خل ) ماء معينا يجري من تحت جبل الازل الى ما لا نهاية له من الماء فكان رتفقا ففتقه بالاجواء وكان ( وكل خل ) جو رق ففتحه بالارض والسماء وانزل من السماء ماء عذبا واودعه في ارض نقية يضيء فصلصلهما وعر كهما حتى جعلهما على حد سواء فاتتج منهما نورا كاما ويدرا لاما اقامه تحت عرشه يعلن بالمجيد والثناء بأنه الله الذي لا اله الا هو ذو الفخر والبهاء ثم جعل سبحانه من ظل ذلك الظل عن خلاف كينونته ظلمة مذهبة سوداء ففتحها الى دخان منتن نجس وارض منته غبراء فصلصلهما وعر كهما فهبطا الى اسفل السافلين وما تحت الثرى فلما اراد سبحانه انفاذه مشيته واتقان صنعه واحكام امره واظهار قدرته وبيان عجائب حكمته في خلق الاشياء اقطر من تحت العرش قطرات تمر على شجرة المزن وتخرق طبقات السماء وتصعد بحكمته وشمال كلمته ابخرة من طينة سجين فنجز بينهما كما يشاء بما يشاء وخلق الخلق من الذوات والصفات



والكينونات منها بقدر وامر مقدر واقتها في ارض المشرب بدوا على السواء فاراد سبحانه استنطاق السرائر واظهار مستجنات الضمائر على الملاء فسئلهم بساندهم لما سئلوه ان يسئلهم المست بریک فالشقي من انک والسعید من اقر وفاز بالدرجة العليا فلحق كل بمرکزه كالطير الى وكره واحد نصبيه من الكتاب فهناك حرم الاشقیاء وفاز السعداء كذلك صنع ربنا العیم الحکیم الواحد الاحد الفرد المتفرد بالآلاء فسیحان من حکیم اوضح الحق واظهر الصدق وبين الرشد من الغی ومیز المیت عن الحی ولم یدع الخلق في ظلمة بهماء ولا في لجة عمياء بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هیاكلهم وحققتها في نفوسهم واستبعد بها حواسهم ثم جعل عليها ادلة من فضله وجوده وکرمه وهم العباد المکرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون اتماما لختمه واما لعمته ليهلك من هلك عن بینة ويکھی من حی عن بینة وان الله لسمیع بصیر ( بصیر شاهد خبر خل ) ومن اعظم تلك الدلائل وشرف تلك الوسائل من قدمه الله على الكوین وفضله على الخاقین وحباہ بكل ما تقر به العین وجعله سلطانا في النشائین وناظرا في المغارب والمشرقین ووافقا على الطنبجين الذي اقامه في الوجود الراوح وجعله الزناد القادر فاظهر منه النار وجعلها في الشجرة الزیتونة المباركة التي لا شرقية ولا غربية فنطق بها اني ان ( انا خل ) الله الواحد القهار ويز ذلك البدو في العود فقال بسانده لم الملك اليوم فاجابه الله الواحد القهار بل هو بعينه ذلك بلا غبار النور الازلي والسر الجلي واللطف الخفي والملي الوافي سر الله وعظمته نور الله وقدره وجحاب الله وآيته وامر الله ورحمته وخير الله وبركته واسم الله وصفته الذي شق الله اسمه من اسمه وحقيقة من رسمه مبدء الكتاب التکویني الظاهر في مبدء الكتاب التدویني النبي المجد والصفي المسدد والولي المؤید سیدنا ابی القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلی الله عليه وآلہ الذين بهم اقام الله العالم وبنور ولا يتم لهم فاز وترشّف ابو البشر آدم اسرار الله الظاهرة في المیاکل البشریة وانوار الله المتجمسة في المیاکات الجسدیة وآیات الله الظاهرة في الآیات الافقیة والانفسیة واسمائے الحسنی التي یتوجه بها ایه کل الخلیقة والبریة وابواب الله الى الخلق في الافاضات القدسیة وابواب الخلق الى الله للسؤال بالسنۃ الہمیہ والایدی المبسوطة بالاتفاق والعطیة وظہر بهم اسماء ( اسماء خل ) الججاد والوهاب فلاذ بنورهم ووقف ببابهم كل البریة

اما بعد اوصیکم ونفسی الجانیة الفانیة بالطاعة والتقوی والعمل لله بين الخوف والرجاء فانهما جناحان يطیر بهما المؤمن فيصعد الى الدرجات العليا والمقامات القصوى فلا تأمنوا مکر الله فانه لا يؤمن مکر الله الا القوم الخاسرون ولا تیأسوا من روح الله انه ( فانه خل ) لا يیاس من روح الله الا القوم الكافرون وعليکم بالزهد عن هذه الدار الغرور المحسوسة بالمکر والکبر ( المشحوة بالکبر خل ) والزور فقد اعرض عنها الابرار الاطیاب ( عنها الاطیاب خل ) لان الدنيا جیفة وطالها کلام واعلموا ان انفاسکم معدودة ولحظاتکم محفوظة وخطواتکم مشهودة وكلماتکم في الواح حسناتکم وسيئاتکم مكتوبة ولا تتھموا انکم تركتم سدى مھملین کلا بل ان عليکم حافظین کراما کاتین یعلمون ما تفعلون وكل احد منکم عليه عین من الله شهید وما یلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید واذکروا اذا انقطع الامل ودنی الاجل وعرق الجبین وانقطع الانین وایس الطیب وبکی الحبیب ورق القریب وحضر ملک الموت ودعاه الى الرحلة والفت فیقول امہلني سنة يقول الملک الموت هیهات فنیت الاعوام والسنون فریما ادرک في لیلة شبرا يقول الملک هیهات فنیت الشهور فیقول امہلني اسبوعا حتی اخر من عینی الجامدة من خشیة الله ینبیعا يقول الملک هیهات فنیت الاسابع ( الاسابع خل ) فیقول امہلني يوما واحدا لعله ( لعلی خل ) اقضیه الله راكعا وساجدا يقول الملک هیهات فنیت الايام فیقول امہلني ساعۃ او دقیقة لعلی اتوجه الى ربی فيها بسر الحقيقة يقول هیهات فنیت الساعات والدقائق وآن اوان کشف الحقائق فیقول حینئذ یا حسرتی علی ما فرطت في جنب الله فيقبض روحه من جسده ویجعله بعد جمع وحده فما نفعه الاولاد والاحباب وما انتفع من الاهل والاصحاب وانسنت عليه

الابواب من كل باب وبقي في قبره رهينا بعمله نادما على زله لا اليقى يألف به ولا ائيس يستأنس به سوى ما كسبت يداه وما ربك بظلام للعبد فبادروا رحمة الله بالعمل قبل ان يهجم عليكم الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول العمل وامتد المهل فكلما هو آت قريب فمن مهد نفسه فهو المصيب فتزودوا رحمة الله ليوم الممات واحذروا اليه هول القيات فان عقاب الله عظيم وعذابه اليه نار تلتهب ( تلهب خل ) ونفس تعذب وشرار صدید ومقامع من حديد واعملوا ( اعلموا خل ) ايها الناس ان الله سبحانه امركم بامر بدء فيه نفسه ( بنفسه خل ) وثني ملائكة قدسه وامر به المؤمنين من جنه وانسه فقال تنبئها لكم و ( وتعلما وخل ) تشيرفا لنبيه صلى الله عليه وآله وتعظيمها ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي الحديث النبوى من صلى على مرأة صلى الله عليه عشراء وفي آخر من صلى على محمد وآل محمد صلى الله عليه في الف صف من الملائكة فعليكم بكثرة الصلوة عليه فانها تحوى الذنوب وتستر العيوب وتفتح ابواب الغيوب وتوصل الى كل مرضي ومحبوب ومطلوب ومرغوب وهي في كل وقت وآن وزمان ومكان سيماء في الاوقات المنسوبة اليهم والايام التي فيها ظهور سلطانهم وشوكتهم ونصرهم وامرهم كالمجاعة والاعياد وساير الاوقات حتى يوم المعاد

اللهم صل على الحجاب الاكبر والنور الانور كلمة الله الباقة وجنته الواقعية وجنته العالية ووجهه المضيء واسمه الرضي رسوله في العالمين وامينه في المغاربين وال MSRيين وحياته على اهل الكونين نقطة دائرة الاختراع وسر الف الابداع وحقيقة الباء في بسم الله الظاهرة في الدال المكررة في الحاء المكررة في الميم بظهور سر الاصل الواحد في المبدء والمنتهى صاحب مقام قاب قوسين او ادنى الذي اوضح الحق وبين الصدق فالشقي من اقر بعضا وانك بعضنا النبي العربي الذي حن عليه الجدع اليابس وقد دثر وقبل البعير قدميه اجلالا له وعفر وانشق اجاية لتصديق دعوته القمر واخضر العود اليابس في يديه واثر و كان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه اذا نظر ولا ينام قلبه لنوم عينيه كنوم البشر ولا يؤثر في الرمل وطأ قدميه الشريفة ويؤثر في الخبر ويظله غمام السماء اذا سار و ( او خل ) سفر وركب البراق واخترق السبع الطياب ( الشداد خل ) كلمح البصر الفرد الذي ليس له ظل اذا سكن و ( او خل ) حضر واسمه الشريف في السماء الدنيا الحتبى وفي الثانية المرتضى وفي الثالثة المزكى وفي الرابعة المصطفى وفي الخامسة المنتجب وفي السادسة المطهر وفي السابعة القريب والحبوب واسميه المقربون عبد الواحد والسفرة الاول والبررة الآخر والкроبيون الصادق والروحانيون الظاهر والاواني القاسم ورضوان الاكبر والجنة عبد الملك واهل الجنة عبد الدين والخور عبد المعطي ومالك عبد المختار واهل الجحيم عبد الجبار والزيانية عبد الرحمن والجحيم عبد المنان وعلى ساق العرش رسول الله وعلى الكرسي نبى الله وعلى طوى صفي الله وعلى لواء الحمد صفة الله وعلى باب الجنة خيرة الله وعلى القمر قمر الاقمار وعلى الشمس نور الانوار واسميه الشياطين عبد الهيبة والجن عبد الحميد وعند الميزان الصاحب وعند الحساب الوعي وعند الموقف عبد الداعي ( والجن عبد الحميد وعند الموقف عبد الداعي وعند الميزان الصاحب وعند الحساب الداعي خل ) وعند مقام المحمود الخطيب وعند الكوثر الساقى وعند العرش المفضل وعند الكريسي عبد الكريم وعند القلم عبد الحق وعند جبريل عبد الغفار وعند ميكائيل عبد الوهاب وعند اسرافيل عبد الفتاح وعند عزرايل عبد التواب ( عبد القادر خل ) واسميه الريح عبد الاعلى والصحاب عبد السلام والبرق عبد المنعم والرعد عبد الوكيل وعند الاحجار عبد الحليل وعند التراب عبد العزيز وعند الطيور عبد القادر وعند السبع عبد القاهر وعند الجبل عبد الرفيع وعند البحر عبد المؤمن وعند الحيتان عبد المهيمن وعند الزنج عبد المهيوب وعند الروم الحكيم والترك المصلح واهل مصر المختار واهل مكة الامين واهل المدينة الميمون وعند العرب الامي وعند الله احمد وعند الخلق ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

اللهم صل على الصديقة الطاهرة والدرة الفاخرة والسيدة الجليلة والكريمة الجميلة والمعصومة العفيفة المظلومة المغصوبة كلمة الله العليا آخر المبادي في الوجه الاعلى قد ظهر (اظهر خل) آدم عليه السلم من كلامها الظهوري وشرف الخاتم بكلامها الشعوري واسمها الطاء المقرونة بالماء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى جامعة مراتب الواحدية حاوية مقامات القدسية الواحدية واقفة

مقام ليلة القدر صاحبة رتبة الحشر والنشر قد عجز اللسان عن بيان ما لها من الفضائل والجنان عن ( من خل ) تتحمل ما عندها من الفواضيل السيدة الكبرى أم الأئمة النقباء النجباء فاطمة الزهراء ( عليها السلام خل )

اللهم صل على الحصن المنيع ذي الفضل البديع والشرف الرفيع حامي شيعته عن التضييع وواقيهم عن شر اعدائهم من الشريف والوضيع نور الله الانور وسراجه الازهر وارث الحوض والكوثر صاحب الشفاعة في الحشر كلمة الله الحسنى وسره الاعلى النازل اسمه الشريف من السماء عن الله ذي العز والآلاء فالحاء شرح كونه من حملة العرش وسر جبه في القلوب والسين بيان كونه غصن شجرة الولاية التي إليها كل شيء يؤب النون ( والنون خل ) سر كونه الدوحة الفاطمية النابية في الشجرة الاحمدية من مبدء الغيوب النور المؤمن امام السر والعلن مولينا أبي محمد الحسن عليه السلام

اللهم صل على صاحب الفخر والزن والفضة بن ( من خل ) الذهبين حجة الله في المشرقين والمغاربين ونور الله المشرق في النشأتين وسر الله المستودع في الخافقين وعلم الهدایة وشمس الدرایة ومحیي الخلق من البداية الى النهاية ( والنهاية خل ) ومقيم الوجود الشرعي حين آن الى الابادة ( حين آن الابادة خل ) صاحب الحنة والكرب والبلاء وموجة كبد سيدة النساء الذي خر لمصيته عرش الاله واندكت لرزقته الارض والسماء وظهر انحلال والضعف في كلها خلق الله وبكل عليه كل شيء مما يرى وما لا يرى ولا يزال يبكيه ولا ينقطع ابدا ويكت عليه الرياح ( الريح خل ) بهفيتها والنار بتلتها والماء بجريانه وجموده والبحر بامواجه والشمس والقمر بتغيراتهما والجبال بارتفاعاتها وانهادادها والجلدان بتفطرها وانهادامها والآفاق بتذكرها واغبارها وحرتها وصفرتها وتباكيه التجارة بخسارتها والعيون بتذكرها والمعادن بفسادها والاسعار بغلائمها والاشجار بموتها وبقلة ثرها وسقوط ورقها الباذل مهاجته لوقاية امة جده المصطفى ( صل الله عليه وآله خل ) الفادي نفسه لإنقاذه شيعة ابي المرتضى فالق بغير الهدایة والرشاد بعد ظلمة الجهل والعماء جامع الشرفين وحاوي الفخرین مولانا وسيد شباب اهل الجنة اي عبد الله الحسين عليه السلام

اللهم صل على آدم الاول وخير من توجه الى الله بالمقال والحال سر الله الملك المتعال الظاهر بالحضور والخشوع في كل الاحوال والاقوال اي الأئمة وسراج الامة وكاشف الغمة وانيس الكربة وعلي ( على خل ) الرتبة زين العابدين وسيد الساجدين وخير الموحدين الذي جاء في حقيقته واعبد ربك حتى يأتك اليقين حاكى اول مقام جده امير المؤمنين بعد خاتم النبيين عليما سلام الله ابد الآبدية بقاء باسمه الشريف ( بقاء اسمه الشريف باسمه خل ) من الافق المبين مولينا ومولى الثقلين ونفر العالمين وزكي العنصرين الامام بالحق اي محمد علي بن الحسين عليهما السلام

اللهم صل على الدر الفاخر والبدر الزاهر والعلم الباهر والبحر الزاخر جامع المزايا والآثار حجة الله على الباقي والحاضر وحاوي المعالي والماخار منقذ الامة ومحیي السنة ومقيم الحجة وقاطع الشبهة كاشف ( وكاشف خل ) اسرار الشريعة والحقيقة الحاكم في السماء والارض من رب البرية ومعطي اهل الملکوت الاعلى والناسوت الاسفل تكاليفهم وعلومهم على السوية على مقدارهم ( مقدار اختلافهم خل ) في الميولات الذاتية البشرية والبالغ اليه السلام جده خير البرية ولذا سمي باسمه لانه ظهور على عليه السلام في ثاني الحال في الرعية قمر الاقمار وسيد الابرار وجمع الفخار ابن الطيبين الطاهرين مولانا وسيدنا اي جعفر محمد بن علي الباقي عليه السلام

اللهم صل على موضع ( موضح خل ) الحقائق وكاشف الدقائق ومنقذ الخلائق وسان ( لسان الله خل ) الناطق والعلم الفائق والفاصل الفارق زين المغارب والمشارق ولي الملك الخالق البحبوحة العليا والصلة الوسطى سر الوجود وباب الشهود

وظهور المعبد مؤكداً الركوع والسجود النازل اسمه من عرش الله الوودود فالجيم جمع الخلق على المحجة البيضاء وبالعين عليهم الطريقة الوسطى وبالفاء فني وافني كل مطلوب سوى الله وبالراء كان رائد الجنة لاهل المدى والتقوى الجدد للعالم بعد اندراسه المظهر نور اليقين بعد انطفاءه وانطمامه سر الله في الكونين وباب الله في العالمين ووجه الله الحق بلا مين وعين الله الناظرة في النشأتين ابن الصادقين الصادق مولينا وسيدنا أبي عبد الله الجعفر (جعفر خل) بن محمد الصادق عليهما السلم

اللهم صل على النور الدائم والامام العالم جامع المعالي والمكارم مطهر من لاذ به عن الذنب والماثم حافظ من التجأ اليه عن الوقوع في المحارم واقي شيعته عن شر كل ظالم وحاميه عن اذى كل فاسق غاشم الظاهر لأنضاج طبيعة العالم بالحرارة والرطوبة الخفيفتين بحكم الملك الدائم القائم فكان بذلك سر الوجود وكلمة المعبد وباسمه الشريف كان النضج والاعتدال فالميم ( والميم خل ) جمع واجمال والواو اللينة هي الامر بين الكاف والنون الخفي المستور في المقال والسين همس واحفات في كل حال والياء المقلوبة سكوت واهمال اذ هو اول الكسر بعد الكمال لتمام الكمال ( بعد الكمال او كمال الكمال خل ) مولينا ومقتدانا خير الاعالي والافاخم وشرف الاكباد والاعاظم ابي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم

اللهم صل على شمس الضحي ونور الدجى وعلم المدى والعروة الوثقى وخير من تقمص وتردى والنور الساطع والتجم اللامع والفجر الطالع الشمس البازغة والحبة البالغة والنعمة السابعة والنسمة الدامغة والصراط الواضح والتجم اللاخ والامام الناصح والزناد القادح والميزان الراوح والمتجر الراوح نور الله وكلمه وجبار الله وآيته سر الله وحجه ذي الآيات الباهرة والاعلام الظاهرة والخمج القاطعة للجاج اهل العناد والفتحة الرضي المرتضى والسيف المنتهى العادل في القضا الامام ابي الحسن مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليه السلم

اللهم صل على اجود الجواد الهادي الى الرشاد الداعي الى التوفيق والسداد القاطع لعناد اهل اللداد المنجى شيعته ومحبيه يوم المعاد الحكم على المرصاد القائد لاهل الحبة والوداد الى اقصى الغاية وعلى المراد ولكن قوم هاد سر الله لكل حاضر وباد والميزان القوم الموضوع للعباد مناص الحبين يوم ينادي المناد المحبوب في كل قلب وقواد المنزه المبرء عن الاضداد والانداد مولينا وسيدنا ابي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد ( عليه السلام خل )

اللهم صل على السيد الماهدي المطلوب للعاكف والبادي امان الله يوم ينادي المنادي الناصر لشيعته في كل مكان ووادي سر الله وخير المبادي وسيف الله على كل باع وعادي وعذاب الله الواصب للداعي القاطع لجنة كل معاند معادي جنة الله على الخلق والقاضي بالحق والصدق المعترف بذل العبودية له اهل المغرب والشرق المقر بفضلها وفضيلتها كل الالسن من اهل العدل والفسق الماشي برعيته في كمال الانصاف والرفق حجاب الله الاعظم وعماده الاقوم وحبله المتين الاتقن الاحكم صاحب المزايا والفوائل والايادي مولينا ومقتدانا ابي الحسن الثالث علي بن محمد الماهدي عليه السلم

اللهم صل على السيد الزكي والنور البهي والسراج المضيء والاسم الرضي والمولي الوفي والركن القوي والسر الاهي والبدر الالمعي والصراط السوي والمنهل الروي والوجه الصمدي والحكم السرمدي امان الله في خلقه وحجه على عباده وعينه في بلاده ودليله الى هدایته ورشاده كلمة التقوى وباب المدى وطود النهى ومعدن الحمى مولينا ومقتدانا الكوكب الدربي ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم

اللهم صل على السيد المعصوم والدر المكتوم والشاهد المعلوم والاجل المحروم بدر النجوم شمس العلوم كلمة الحي القيوم  
 والخلجة على الخلق على جهة العموم امان الله وعصمة الله ( عصمتة خل ) وجوار الله وحرز الله وزمام الله وحجاب الله  
 وخيرة الله نوره ( نور الله خل ) المتألق وضيائه المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور سيف الله الذي لا  
 ينبو والنور الذي لا ينحو وذى الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر وناموس العصر وولي الامر والمنزل عليه الذكر في ليلة القدر  
 وصاحب الحشر والنشر عين الله الناظرة في الامم ويده الباسطة بالنعم وادنه الوعائية ولسانه الناطق ونوره الفائق وسيفه الفالق  
 وعدبه الواقع وستره ( سره خل ) الواقي المانع سر الله المصنون والدر المكون المخزون وامر الله بين الكاف والنون الغائب  
 عن الانظار الظاهر البارز للقلوب والافكار الحامي للعالم عن الاندراس والحافظ لشمس الشريعة عن الانطمام يحيي شيعته  
 ويحفظ رعيته وينصر دينه في غيابه ويلقي العلم الى حملته بدون رؤيته الامام المنصور والولي المستور معدن الامن والامان  
 محمد بن الحسن صاحب الزمان وخليفة الرحمن وشريك القرآن وناشر العلم والايقان ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن  
 كعب بن لوی بن غالب بن فهد ( فهر خل ) بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ( مدر خل ) بن الياس بن  
 مضر بن نزار بن معن بن عدنان بن اد بن ادو بن هميسيع بن نبت بن حمل بن قياد بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل بن بارخ  
 ( تارخ خل ) بن ناحيور ( ناخيود خل ) بن شروع ( شروع بن ارغوخل ) بن شانلح بن فالغ ( فالغ بن عابر خل ) بن  
 ارنخشيد بن سام بن نوح بن مك ( ملك خل ) بن متوللح ( متوللح خل ) بن ادريس بن يزيد بن مهلائيل بن قينان بن  
 انوش بن شيث بن آدم عليهم السلام اللهم بجعل فرجه واسع منهجه واماً به الارض عدلاً وقسطاً ( قسطاً واماً خل ) كما  
 ملئت جوراً وظلماً وعدواناً واجعله مظفر الاووية والاعلام ممدود الظلال على اخواص وعام مستولياً على الايراد والاصدار  
 مخدوماً بآيدي الاقضية والاقدار واجعل اعدائه حصائد سيوفه ورهائن خطوب الدهر وصروفه

اللهم وانصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين اللهم اعل حوزتهم ومنارهم وآمن سبلهم وارخص اسعارهم واجعل التقوى  
 شعاراتهم ودثارهم اللهم ادفع عن بلاد المسلمين كل آفة وعاهة وبلاء وقضاء السوء وشر القدر اللهم ادفع البلاء والوباء  
 والطاعون وسائر البلايا عن بلدنا وسائر بلد المسلمين واجعلنا في درعك الحصينة يا ارحم الراحمين ان الله يأمر بالعدل الآية

عباد الله وهذا ( هذا خل ) يوم عظيم وعيد كريم فرضه رب رحيم اختتم به شهر الصيام وافتتح به شهور حج بيته الحرام  
 وحرم عليكم فيه الصيام واحل لكم فيه الطعام ووسط الله لكم فيه رحمته ونزل بركته فسبحوا الله فيه وقدسوه وكبروه وهللوه  
 فإنه سبحانه ذاكر من ذكره ومعدب من كفره ومن يد من شكره وحافظوا على الصلوات والجمعة والجماعات وانخرجو من مال  
 الله الذي اتاكم حق الزكوة المقرونة بالصلة فان الله ( فانه خل ) تعالى فرض عليكم في زكوة الفطر امراً وجعلها لكم سنة  
 وظهرها فليخرجها كل امرئ منكم من ماله عن نفسه وعن عياله من حر وملوك وغني وصلووك صاعاً من شعير او بر او  
 زبيب او تمراً فبادروا الى ما فرضه الله فانه اتاكم المال فرضنا وسئلتم منه قليلاً فرضاً فقال في كتابه الذكر الحكيم ان تفرضوا  
 الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ان احسن ( احسن القصص خل ) قصص المؤمنين والبلغ مواضع  
 المتقيين كلام ( وبلغ الموعظ كلام خل ) رب العالمين يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كاً كتب على الذين من قبلكم  
 لعلكم تتقدون